

شرح بلوغ المرام- الدرس الرابع. 0441/7/6هـ-9102/3/31م

عماد السواعير

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولوالديهم اجمعين. امين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهور اله احكم اذا بلغ فيه - [00:00:00](#) فليغسله سبع مرات اولى هن بالتراب. اخرج الامام مسلم بلفظ له فليرده وللترمذي اخراهن او اولاهن بالتراب. ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا حسنا من سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:28](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو المجلس الرابع. من مجالس شرح متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام - [00:00:58](#)

للعلامة ابن حجر العسقلاني عليه رحمة ربي جل وعلا الى يوم القيامة. وكنا قد توقفنا ايها الاحبة الكرام عند حديث ابي هريرة المخرج في صحيح مسلم رحمه الله والذي تحدث فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة - [00:01:21](#) بلوغ الكلب في الاناء وما يترتب عليها ايها الاحبة الكرام. وقد فرغنا بفضل الله ومنته من تخريج الحديث بيان الاختلاف الوارد في بعض الفاظه كلفظة التراب ولماذا اعرض او لماذا ذكر ابن حجر رواية مسلم واعرض عن رواية البخاري - [00:01:41](#) لعدم ذكر تثريب ثم بينا ايها الاحبة الكرام الخلافة الواقعة عند العلماء في لفظة فليرده. وبيننا من ضاعفها وانها محفوظة صحيحة والله تعالى اعلم. وقفنا ايها الاحبة الكرام عند مسألة التسبيح لكن قبل ذلك احب ان انبه - [00:02:05](#) على امرين اثنين. وهو ايها الاحبة الكرام نحن لما نذكر المسألة الفقهية بادلتها وتفصيلها. لا يعني ذلك او لا ينبغي ان يفهم اننا نتبنى قولنا لازما للقول الذي نذكره. اوضح فاقول كثير منا حفظهم - [00:02:27](#)

الله او كثير من الاخوة حفظهم الله ظن او سأل حينما رجحنا مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله وهو اختيار ابن ابن تيمية. في اي مسألة ايها الاحبة؟ في مسألة ان الكلب - [00:02:48](#) فقط لعبه ورطوباته نجسة. قلنا هذا هو الراجح خلافا لمذهب الجمهور. القائلين بنجاسة عين الكلب وماذا وسؤره ورطوباته؟ وخلافا لمذهب مالك الذي يرى طهارة عين الكلب. لا يظن ظال ايها - [00:03:06](#)

احبتي الكرام اننا حين نختار هذا القول اننا نرى جواز اقتناء الكلب فمسألة اقتناء الكلب ايها الاحبة الكرام اتفق الائمة الاربعة عليهم رحمة ربي على حرمتها الا للضرورة في الحالات المذكورة ككلب صيد او حراسة كالبماشية - [00:03:26](#) ظن بعض الفضلاء او سأل او سئل بعض الفضلاء ان هل يعني ذلك جواز اقتناء الكلب او جواز تربية الكلب وجواز معايشة ومعايشة الكلب كما نرى من سفهاء اقوامنا اليوم - [00:03:48](#)

يصادقون الكلاب ويعاشروهم بل بعضهم يقربهم اكثر من تقريبه لارحامه والله والله المستعان. ابدا نحن لا نقول هذه مسألة ينبغي التنبيه عليها. ثم المسألة الاخرى ايها الاحبة الكرام نحن طلبة علم - [00:04:03](#)

نحن طلبة علم ونحن في هذا المجلس نذكر الاقوال بفضل الله ومنته وقوته وتوفيقه وسداده. نذكرها ونذكر ادلتها ثم نذكر ما نميل اليه وما نرجحه. وانت يا طالب العلم قد ترى غير القول الذي يقوله الشافعي. فيما يصح - [00:04:21](#) عندك من دليل اخر او ترى رجحان قول اخر وانت لست ملزما بقول الشارح او الذي تقرأ له انت طالب علم ابحت واجتهد وانظر في

الادلة والاقوال واختر ما تراه صوابا. اسأل الله ان يهديني واياكم - [00:04:41](#)

للصلاة ثم انبه على مسألة مهمة في صدر هذا المجلس ايها الاحبة لا ينبغي ان نغفل عنها وهي ان نستحضر النية حتى تكون النية خالصة لله جل وعلا لن ينفعنا الله بهذه المجالس. ولن نرى شيئا من خيرها وبركتها. بل - [00:05:01](#)

سنراها وبالا وذلا لنا يوم القيامة. يوم الورود على رب العزة والجلال. ان لم تكن هذه المجالس خالصة لله جل فاخلصوا النية يا طلبة العلم ويا معاشر الحاضرين. اجعل نيتك انك تعبد الله جل وعلا بهذه المجالس. انك تطلب العلم - [00:05:21](#)

عبادة الله لرفع الجهل عن نفسك اولاً. ولتعبد قلبك وجوارحك لله جل وعلا فانية ولتعبد قلوب العباد وجوارحهم لله جل وعلا ثالثا هذه النية الصالحة التي يحبها الله جل وعلا ولا يقبل - [00:05:42](#)

فاذا دخلت الدواخل وجاءك قطاع الطرق يفسدون عليك النية في طلبك للعلم فلا ينبغي ان تلتفت اليهم ولتحذر الحذر الشديد فان الله جل وعلا قال فيما حكاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه في الحديث القدسي قال انا اغنى الشركاء -

[00:06:02](#)

عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته ماذا؟ وشركه. ومن اقبح الاعمال. اقول ومن اقبح الاعمال التي ايها الاحبة الكرام لا ينبغي للمؤمن ان يشرك فيها العمل الذي لم يوجد ولم يفرض - [00:06:24](#)

الا للوصول الى الله الا وهو العلم امر ما وجد الا للتعرف على الله. للوصول الى الله لعبادة الله. فاي عقل ايها الاحبة الكرام؟ يجعل هذا الامر مبارك المقدسة يجعل هذا النور يجعل هذا الطريق موصلاً الى غير الله جل وعلا - [00:06:44](#)

والله والله المستعان والان اذا خلصت فيه النية ورأى الله جل وعلا منك يا طالب العلم صدقا في ارادة ما عنده جل وعلا ورأى ان الناس اليوم يشتغلون بالدينار والدرهم. مقبلون على الدنيا وانت مقبل على الآخرة - [00:07:07](#)

تقرأ كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. تتفقه في دينك. تتعرف على الشيء الذي تتوضأ به. تتعرف على كيفية الوضوء وصلاتك وصيامك وحجك ومعاملاتك بيعك وشراؤك وجميع دينك جميع ما يقربك الى الله انت في خير عظيم - [00:07:29](#)

كما قال الناظم ينالك نفعه ما دمت حيا ويبقى ذخره لك ان ذهبت العلم كله خير ينالك نفعه ما دمت حيا. يرفعك الله بهذا العلم. تتميز بهذا العلم. لا يستوي الجاهل مع العالم ابدًا - [00:07:49](#)

ويبقى ذخره لك ان ذهبت كل الناس موتى واهل العلم ايها الاحبة احياء. ابن حجر توفي في اظن والخمسين بعد ثمانمائة للهجرة. ولا يزال حي بالحجر ابن حجر حي في علمه. هذا المجلس في صحيفة اعماله - [00:08:10](#)

اما الذي مات وانقطع عنه كل شيء لا علم له هذا الميت. لذلك الناس موتى كما قال الشاعر واهل العلم احياء فالثبات الثبات على هذا الطريق مع اخلاص النية وبالله التوفيق. اقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثانية المسألة الاولى تكلمنا عن نجاسة الكلب - [00:08:30](#)

ثم تكلمنا عن سؤره ثم نصر او نثلث وجوب التسبيح. وجوب التسبيح فنقول دل الحديث على وجوب التسبيح والتراب وهو مذهب الشافعية والحنابلة دل الحديث على وجوب التسبيح ماذا اعني بالتسبيح يا فاضل - [00:08:49](#)

الغسل سبع مرات والتثريب يا رامي بالتراب. وسيأتي الكلام عن موضع التراب. وهذا هو مذهب الشافعية والحنابلة وفي رواية عند احمد ان الغسل ثمان. ان الغسل ثمان مرات. لحديث عبدالله بن مغفل الذي ذكرناه - [00:09:12](#)

والاول اصح اعني السبع. وهو قول الجماهير كما سبق اذا الخلاصة مذهب الجمهور وجوب الغسل كم مرة يا سليم؟ سبع مرات مع التسريب مع ماذا يا مالك مع التثريب. دل حديث عبد الله ابن مغفل الذي ذكرناه - [00:09:32](#)

المجلس الماضي وهو في الصحيح ايها الاحبة الكرام على ان الغسل ثمان وسيأتي تفسير قوله ثمن والتراب نكتب اخواني في الاولى هذا مذهب الجمهور لحديث ابي هريرة حديث الباب وللروايات الاخرى التي خارج الصحيح - [00:09:57](#)

اولاهن بالتراث. هذه الرواية الصحيحة وغيرها من الروايات ايضا ونقول ايضا يا اخوة ولان جعل التراب انا اتحدث عن مسألة موضع التراب اين يكون ولان جعل التراب في الآخر يفسد - [00:10:27](#)

يفسد علينا التطهير اما قول النبي صلى الله عليه وسلم وعفروه الثامنة فهي ثمينة باعتبار زيادتها على الغسل باعتبار زيادتها على

الغسل. لانها غسلة قائمة بذاتها يعني هن سبع مع ماذا؟ مع التراب. يا طلبة العلم تنظرون اليه؟ الغسلات سبع - [00:10:45](#)

احداهن بالتراب جاء في رواية قال وعفروه الثامنة بالتراب قال العلماء ايها الاحبة الكرام هذه رواية صحيحة لكن ليس المقصود بها ان غسله سبع مرات بالماء والثامنة بالتراب لا. وانما التراب باعتباره شئ مستقل بذاته جعل كأنه غسلة - [00:11:17](#)

مستقلة بذاتها فهن سبع احداهن بالتراب هذي التي معها التراب جعلت بمنزلة كم غسلة؟ غسلت اخواني منهن سبع ومعهن التراب كم المجموعة يا ابو محمد؟ بيون ثمانية. هذا ايها الاحبة الكرام هو توجيه زيادة او لفظة وعفروه الثامنة - [00:11:37](#)

يكتبون اخواني وذهب المالكية الى ان الامر للندب اي امر يا فاضل؟ امر الغسل احسنت امر الغسل. نحن قلنا مذهب الجمهور والوجوب المالكية رأوا ماذا؟ رأوا ان الامر للندب ولا تثريب مع الغسل - [00:12:00](#)

احمد لماذا لا يرون الوجوب بناء على ما سبق المالكية لانهم لا يرون اصلا نجاسة. لا يرون نجاسة الكلب يا ابا عمر هم اصلا لا يرون نجاسة الكلب. لذلك يا ابا عبدالله يرون ان الغسل ماذا؟ للندب وليس للوجوب. ولا تراب - [00:12:31](#)

وتذكر يا هاشم لما المالكية لا يرون التثريب؟ لان البخاري لم يذكر التثريب لان البخاري لم يذكر التثريب وذكرنا ايها الاحبة الكرام انها من انفردات يا رامي من انفردات من؟ ابن سيرين عن ابي هريرة رضي - [00:12:54](#)

والله تعالى عنه وقد خالف جنة او ثلة اصحاب كبار اصحاب ابي هريرة. وهي محفوظة صحيحة والله تعالى اعلم تكتبون اخواني وذهب الاحناف الى وجوب الغسل دون تقيد بعدد طبعا المالكية لا يرون وجوب الغسل اصلا. فما عندنا اشكال في مسألة العدد عندهم. لانهم لا يرون وجوب الغسل اصلا. الاحناف يرون وجوب الغسل - [00:13:13](#)

لكن دون تقيد بعدد. تكتبون هذه وانما يغسل حتى يظهر ودون التثريب ايضا يتفقون مع المالكية في عدم وجود التراب ويوجبون الغسل ولا يتقيدون بماذا؟ بعدد وحجة الاحناف ايها الاحبة الكرام - [00:13:48](#)

حجة الاحناف والمالكية الاضطراب في الفاضي التراب وفي الفاظ عدد الغسلات حديث ابي هريرة يرى ما ولاهن. حديث ابن مغفل الثامنة. عند الترمذي يا فاضل اولاهن او احدي عند الدارقطني احداهن. كل هذه الروايات مظاع الكلام عنها - [00:14:18](#)

اذا من يلخص لي المذهب ابا معاذ انا وانت يلا. الشافعية والحنابلة يرون ان وجوب الغسل سبعا مع التراب. هذا مذهب. رامي مذهب المالكية جميل. والمذهب الثالث مذهب الاحناف هاشم - [00:14:51](#)

عدم التقيد بعدد مع وجوب مع وجوب الغسل. حجة الاحناف والمالكية الاضطراب الواقع في الفاظ في التراب العدد. والله تعالى اعلم نكتب اخواني الرد على المالكية والاحناف والصحيح مذهب الجمهور - [00:15:14](#)

وحجتهم وهي الاضطراب شيخ مؤيد حجتهم اضطراب الروايات قالوا هم يقولون الحديث لانه مضطرب تتساقط كل الروايات صار في اضطراب خلص نسقط كل شئ نقول اخواني والصحيح ان الحديث المضطرب - [00:15:50](#)

تتساقط رواياته هادي مسألة مهمة يا طالب العلم. تعرض لك في مسائل فقهية كثيرة. والصحيح ان الحديث المضطرب تتساقط الروايات يعني لا يستدل بشئ منها اذا تساوت وجوه الاضطراب اذا تساوت وجوه الاضطراب - [00:16:13](#)

يعني عندنا حديث يا ابا فايز في الفاظ كثيرة مضطربة. مرة يقول سبعة مرة يقول خمسة. مرة يقول كلتين مرة يقول اربع فلان اذا تساوت هذه الروايات قوة فماذا نضع يا رامي؟ تتساقط. ما نحتج بشئ منها - [00:16:35](#)

هذا اذا تساوت ماذا وجوه الاضطراب؟ تكتبون اخواني اما اذا ترجح بعضها فالحكم للرواية الراجحة اما اذا ترجح بعضها فالحكم للرواية الراجحة ما الرواية الراجحة؟ اولاهن والسبع اذا في تراب وفي تسبيح والاولى - [00:16:52](#)

من يجيب الاحناف والمالكية بنفس الاجابة بفهمه كيف ترد على قول الاحناف والمالكية باننا لا نرى وجوب العدد يا ابا معاذ ولا نرى وجوب التراب لا في اولى ولا في وسط ولا في اخير لاضطراب في الريح - [00:17:22](#)

تفضل يا محمد قالوا بان الحديث لذلك اسقطوا كل رواياته بان هناك روايات ترجح على اخرى. جميل. طيب. احسنت. تسقط الروايات المضطربة اذا لكن ان لم تتساوى فترجح بعضها طبعا نأخذ بأي شئ بالراجح - [00:17:43](#)

هذه المسألة الاولى في مجلسنا اليوم. المسألة الثانية يا اخوة اذا الذي نختاره ونرجعه وندين الله به وجوب التسبيح يا ابا عمر وماذا

يا ابا عبيدة؟ التثريب ويكون في الاولى ويكون في الاولى - 00:18:08

اخذا باقوى الروايات ومذهب الجمهور والله تعالى اعلم. المسألة الثانية يا اخواني هل يقوم شيء مقام التراب يعني لو غسلنا سبع

مرات والثامنة او سبع مرات احداهن بشيء اخر بصابون - 00:18:31

هل يقوم؟ نقول الجواب اخواني اكتب مقام التراب مذهب الجمهور انه لا يقوم مكان التراب شيئا طبعاً الشافعية والحنابلة وسؤال

يعني لكم كلكم وانتم كلكم اذكيا. طيب والاحناف والمالكية احسنت. لا يرون اصلاً التراب. التراب - 00:18:47

فالجمهور يرون ان لابد من الالتزام بالتراب لا بد من الالتزام بالتراب ان هذا هو الامر النبوي. يوجد رواية تكتبون اخواني في المذهب

الحنبلي ترى عدم وجوب الالتزام بايش؟ بالتراب لانه يقوم مقام التراب اي شيء اخر. كالصابون وغيره - 00:19:21

هذه عند الحنابلة في رواية المعتمد من مذهبهم لا لابد من التراب وعلمتهم ان التراب لم يذكر عند البخاري الرواية عند الحنابلة انه

يقوم مقام التراب شيء اخر تعرف الخلاف في مسألة هل يقوم مقامك تراب شيء او لا يقوم؟ الخلاف يا رامي - 00:19:45

لا يقول والقول الثاني يقوم هذا قول عند من؟ عند الحنابلة عند الحنابلة وحجة الفريق الاول حديث مسلم حديث الباب. وحجة

الفريق الثاني ابا عمر ان لفظ التراب لم يرد. اذا لاحظنا اخواني اهمية التخریب - 00:20:18

الوقوف على بعض المسائل في التخریج. ولماذا لم يذكر التراب وغير ذلك؟ ونبهنا عليها يا ابا عبيدة ليس اخواني يعني العضلات لا

ترى ان نحن نقلة انا انقل جهد غيري. ولكن للثمرة التي سنراها في المسائل الفقهية. تخریج - 00:20:36

عقيدة وثمرته في المسائل الفقهية. والله تعالى اعلم. طبعاً ونختار المذهب الاول. وهو ان الامر بالتراب امر على سبيل الحتم والالزام

لابد من وجود تراب. طبعاً يرى بعض الناس اليوم ايها الاحبة او يثبتون ان التراب - 00:20:56

كل نوع من البكتيريا التي تكون في فسبحان من علم النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة الثالثة اخواني الجمهور على ان البول

والعرب الرطوبات حكم وحكم الولوه حكمها يا فهم الحكم؟ قالوا له - 00:21:16

والحديث ذكر البلوغ على سبيل ماذا لانه هو الغالب اخواني البول كذلك الروث كذلك حكمه حكم الولو العلة الحديث طب الحديث لم

يذكر الا البولوغ. نقول لانه هو الغالب. الغالب من صنع الكلاب انها تلف - 00:21:48

او تلا بالفتح والكسر في الاناء لكن ادخل الجمهور ايها الاحبة الكرام البول اجلكم الله والرطوبات في هذا الحكم قالوا لان البولوغ لانه

غالب. والغالب لا مفهوم له. والغالب يا احمد لا لا مفهوم له. اذا الجمهور يرون - 00:22:19

ان البول والروث والعرق والرطوبات حكمها حكم البولوغ. البولوغ عفوا. والحديث ذكر البولوغ لانه هو الغالب. وما خرج مخرج الغالب لا

حكم لا مفهوم له والله تعالى اعلم هذي دلة نعم - 00:22:43

هذه الرواية استفدنا منها على ان هذا دليل على تنجيس الماء قبل ان يغسل نعم المسألة التي بعدها ايها الكرام طبعاً نذكر الخلاف في

مسألة هل البول يلحق او لا يلحق؟ القول الثاني قلنا مذهب الجمهور ان البول يلحق بالبولوغ - 00:23:07

نقول اخواني وذهب الظاهرية الى ان هذا الحديث هذا الحكم خاص في اي شيء في البولوغ فقط وذهب الظاهرية الى ان هذا الحكم

خاص بالبولوغ نذكر ما ذكره اخونا ابو معاذ. المسألة التي بعدها - 00:23:37

وجوب اراقة ما في الاناء. يا شيخ سامي من اين استفدنا هذا الوجود من رواية فيلوريكي. اذا وجوب اراقة ما في ما ثمرة هذه المسألة

يا مالك؟ يا اخوة ما يجوز لي ان اغسل والماء موجود اذا - 00:24:13

يجب ان اريق ما في الاناء ثم ابدأ عملية التطهير. ابدأ عملية التطهير. اذا المسألة التي معنا وجوب اراقة ما في الايمان وهذا تكتبون

وهذا دليل على تنجيسه. وتنجسه دليل على انه صار نجسا - 00:24:30

نكتب اخواني تعدد الغسلات هذا التعدد سبع خاص بالكلب خاص باي شيء بالكلب اما الخنزير ففيه خلاف الخنزير فيه خلاف الحنابلة

يرون التسبيح وجوب تسبيح الخنزير كذلك. يعني اذا ولغ الخنزير في اناء يجب ان اغسله كم؟ سبع مرات بنفس طريقة تطهير -

00:25:11

الاناء الذي ولغ فيه كلب اذا الجمهور او عفوا الحنابلة يرون التسبيح والصحيح اخواني نكتب والصحيح ان الخنزير كسائر النجاسات

وهو مذهب الشافعي وابن حزم جل او جمع من المعاصرين - 00:25:45

كالعلامة بن عثيمين نعم ان الخنزير حاله كحال اي شيء نجس اخر يعني لا يجف لا يوجب لا يوجب فيه ماذا؟ تسبيح. تسبيح تعديد

الغسل يغسل دون تسبيح دون تثريب دون - 00:26:12

عند الحنابلة الكلب والخنزير. عند البقية ماذا؟ طبعاً احنا نعرف انه غيرهم اصلاً يرى فيهم اشكال عندهم. نعم. طيب باقي المفترسات

هل يرون اصلاً طهارتها كما سيأتي معنا؟ ذكرنا وسنذكرها ان شاء الله في في احاديث قادمة - 00:26:41

عين الخنزير نكتب اخواني باختصار لن افصل فيها كثيراً لكن لانه اتي ذكرها الان الجمهور من الحنفية يكتبون عين الخنزير. عين

الخنزير. عين الخنزير يعني الخنزير كله. نعم. الجمهور من الحنفية والشافعية - 00:27:00

والحنابلة على نجاسة عينه وجميع اجزائه الجمهور يرى نجاسة عين الخنزير وجميع اجزائه ومن فصل منه خلافاً للمالكية الذين يرون

طهارته حال الحياة المالكية يرون اخوة طهارة الخنزير حالة الحياة. الجمهور يرون يا ابا عمر نجاسته حياً وميتاً وميتاً - 00:27:20

وهذا الخلاف مهم اخواني قد يرد في مجالس اخرى الاشارة اليه ما يهمنا الان في مسألة الولوغ ان التسبيح خاص بالكلب والله تعالى

اعلم. تفضل شيخ هذا خاص بالاناء لا تسبيح فقط في الانية - 00:27:59

نعم النجاسة في غير الاية لها طريقة تطهير اخرى لعله يأتي ذكر شيء منها في الحديث القادم. نعم ننتقل لحديث سؤ القط. نعم

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهجرة انها ليست بنجس انما هي من - 00:28:23

عليكم. اخرج الاربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة عنوان الحديث اخواني طهارة سؤ الهرة هذا الحديث اخواني له قصة اقرأها

عليكم ومن استطاع ان يكتب فليكتب. عن كبشة بنت كعب بن مالك - 00:28:49

وكانت تحت ابني ابي قتادة يعني زوجة لابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً مائياً. فجاءت هرة فشربت منه. فاصغى

لها الاناء يعني ايش امان لها الاناء حتى شربت - 00:29:15

قالت كبشة هذه زوجة ابنه قالت فرأني انظر اليه. نظر المستغرب من هذا التصرف يعني سكبت له الماء ليتوضأ. جاءت هرة فاصغى

لها الاناء فشربت الهرة. فنظرت اليه فقال اتعجبين يا ابنة - 00:29:47

اتعجبين يا ابنة اخي؟ فقلت نعم فقال الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين

عليكم اخرج الاربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة. اذا قصة الحديث مهمة. قصة الحديث ما ذكرها الامام ابن حجر ذكرناها -

00:30:07

هذه المرأة زوجة الولد سكبت الماء فجاءت قطرة شربت من هذا الماء الذي يريد ان يتوضأ منه فتعجب تعجب اه يعني تعجبت هذه

المرأة من صنع الرجل انه اصغى للقطعة التي تشرب لانها كانت تظن ان هذا لا يجوز - 00:30:34

ان هذا لا يجوز لانه سينجس الماء. التخريج اخواني منهجنا المعتاد تخريج الالفاظ المسائل الفقهية اما التخريج فالحديث صححه

البخاري والترمذي والدارقطني اظن في هؤلاء كفاية لكن ايضاً والترمذي والعقيلي وابن خزيمة من المتقدمين. صححوا هذا الحديث.

يعني تستطيع ان تقول جل المتقدمين على تصحيح هذا - 00:30:54

الحديث وضعفه من المتأخرين عفا وصححه من المتأخرين الشيخ الالباني رحمه الله وضعفه ابن منده. الامام ابن منده لجهالة حالي

حميدة بنت عبيد وكبشة وضعفه ابن منده لجهالة حال حميدة بنت عبيد وكبشة. حميدة يا شباب هي التي تروي عن كبشة. وكبشة من

هي - 00:31:36

صاحبة الحديد زوجة ابن هذا الرجل ابن ابي قتادة جهالة الحال غير معروفة معروف مسمى لكن لا يعرف حالها. لا يعرف حالها. نقول

اخواني قالوا محلها جهالة ولا يعرف لهما تكتبون لا يعرف لهما غير هذا الحديث - 00:32:12

هذا علم تعليم من ضعف الحديث اقول اخواني والصحيح انهما ليستا كذلك يعني ليستا مجهولة اي فحميدة روى عنها ثلاثة من

الثقات ورواية الثقة ترفع جهالة الحال وكبشة قيل انها صحابية - 00:32:37

الصحابي لا تضر جهالته. جهالة عينه فضلاً عن جهالة حاله اذا ما الرد على تعليل ابن مندا يا شيخ فهد ان حميدة هذي روى عنها ثلاثة

من الثقات. علماء الجرح والتعديل يقولون اذا روى هؤلاء الثقات ثلاثة عن رجل يرفعون جهالته. [00:33:04](#) - اما كبش -
صحابية قيل انها صحابية قال ابن الملحق عبارة احب ان تكتبوها قال ابن الملحق تصحيح الائمة الكبار وانظروا الى احترام العلماء
انظروا الى كيف كان السلف كيف كان علماءنا يتعاملون مع بعضهم البعض. اليوم ترى رجل لا يحفظ الفاتحة يسألك عن عضو هيئة
كبار العلماء - [00:33:27](#)

لا يحفظ الاربعة النووية لا يحفظ الحديث الاول منها. ويرد على البخاري يقول ابن الملحق تصحيح الائمة الكبار لهذا الحديث غير
وارد مع الجهالة بحالهما يعني مستحيل ايش ؟ ان يصاحب الحديث وهي مجهولة الحال - [00:33:54](#)
وتصحيح الائمة الكبار عنده ماذا جعله حجة جعله حجة ورفع لجهالة لجهالة حلیم وهذا اخواني فيه عبارة فيها تربية لنا ان نتعامل
مع كلام اسلافنا وعلمائنا من المتقدمين تعامل من يعظم - [00:34:22](#)

العلم ويعظم حملة العلم. وصدقوني بمقدار ما يركزك الله جل وعلا تعظيما للعلم وتعظيما بمقدار ما ترى اثر العلم على جوارحك
وبمقدار ما لا تعظم العلم ولا تعظم اهل العلم بمقدار ما يحرمك الله بركة هذا العلم وشواهد الحال - [00:34:39](#)
تغني عنك في مقال انظر من لا يعظم العلم ولا يعظم اهل العلم. لا ينفعه الله ببركة علم من يطعن فيهم. ومن يتكلم فيهم. لكن من
يعظم العلم الشرعي ويعظم اهله وحملته ينفعه الله جل وعلا ماذا؟ بعلمهم. اسأل الله ان ينفعنا وان يعلمنا. الفاظ الحديث -
[00:35:05](#)

عبارة ابن الملحق قال تصحيح الائمة الكبار لهذا الحديث غير وارد مع الجهالة بحالها يعني حال كبشة وحميدة يقول ما يجتمع
التصحيح مع الجهالة نعم ونحن قلنا من الكبار البخاري صحح الحديث - [00:35:28](#)
الفاظ الحديث الطواف مهم ان نعرف ما الطواف. الطواف من يطوف على اهله ويدور حولهم برفق وعناية اما المسائل الفقهية في
هذا الحديث فنقول مستعينين بالله. المسألة الاولى اخواني الاصل في السباع النجاسة - [00:35:56](#)
الاصل في السباع النجاسة هذي عنوان المسألة لا يعني اننا نتبناها. هذا عنوان المسألة الاصل في السباع النجاسة. استدل احمد
تكتبون على ان الاصل نجاسة سؤر السباع استدل الامام احمد على ان الاصل نجاسة سؤر السباع بهذا الحديث - [00:36:25](#)
وغيره من الاحاديث. مرت معنا المسألة وما مرت يا اخوة قلنا مذهب الجمهور طهارة السباع سؤرها مذهب احمد نجاسة. تذكرون لانه
كان يسأل عن الكلاب ترد على لا ترد على الماء على البئر - [00:36:52](#)

حديث الخلتين حديث القلتين. اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. قال احمد هذا يدل على انها السباع تنجس اذا كانت اقل وقلنا
اخترنا مذهب الجمهور انها ليست نجسة لكن نذكر هنا ما دام اعيدت المسألة يا ابا عمر فنقول السابق - [00:37:16](#)
عند الامام احمد نجاسة. سؤرها نجس. وهذا جواب على سؤال مالك. او احد الاخوة سأل قطب باقي الحيوانات نقول السباع باقي
السباع من جوارح الطير وغيرها من البهائم. نقول الامام احمد يرى نجاستها لهذا الحديث وللحديث السابق. وانظروا الى فقه ابن
حنبل رحمه - [00:37:36](#)

من اين استنبط هذا الفهم؟ قال الامام احمد او قال الحنابلة وتنتبهوا يا اخوة. قالوا هذه التابعة او الصحابية لي كبشة يا شيخ سامي
ما استغربت وما سألت الا لان السباع نجسة في دينها. وهذا متقدم - [00:37:56](#)

عندها. فقااست القطعة على بقية السباع لما تسمع قول للعلماء اياك ان تستقل القول وتستقل قائله ما رأى النجاسة من فراغ قالوا هذه
التابعة هذه كبشة تابعة او صحابية دليل استغرابها دليل على ان المتقرر في قلوبهم نجاسة السباع - [00:38:17](#)

نقول اخواني والجمهور على خلاف ذلك ورجحنا تذكرون مذهب الجمهور وذكرنا ادلة كثيرة لها ما حملت في بطونها ولنا ما غير. قلنا
الحديث ضعيف. لكن عموم ما كان يقع زمن النبي صلى الله عليه وسلم من ورود السباع عليهم وكانوا لا - [00:38:43](#)

شيئا ولا يطهرون شيئا من اثارها يدل على طهارتها والله تعالى اعلم. المسألة الثانية وهي مسألة الباب. مسألة الحديث طهارة سؤر
الهرة مهارة شؤون الهرة ذهب جمهور العلماء من الشافعية والمالكية والحنابلة - [00:39:04](#)

ذهب الجمهور من الشافعية والمالكية والحنابلة الى طهارة الهرة وسؤرها. طهارة عين وطهارة سؤر بينما ذهب ابو حنيفة الى كراهة

سؤر الهرة. كراهة تحريم طبعاً ويروى عن بعض السلف ابي هريرة وغيره - 00:39:29

يروى عن بعض السلف كابي هريرة وغيره قال ابن عبد البر من عندنا قولان قول الجمهور انها طاهرة وقول ابي حنيفة ماذا؟ ان السؤر غير طاهر قال ابن عبد البر يا اخوة احسن حال هؤلاء يعني الذين رأوا ماذا نجاسة سؤل الهرة؟ قال احسن حال هؤلاء - 00:40:02
ان الحديث لم يبلغهم حديث ابي قتادة وغيره ما بلغهم وانظروا الى ادب جميل فيما اي مسألة حسن الظن بالمخالف كيف فلان يفتي؟ ما بلغه الحديث؟ ما بلغه الحديث يقول ابن عبد البر واحسن حال هؤلاء ان الحديث لم لم يبلغ. واستدلوا اعني ايها الاحبة الكرام.

الاحناف - 00:40:25

بحديث ابي هريرة مهم تكتبوه. استدلووا بحديث ابي هريرة عند ابي داود. اذا ولغت فيه الهرة غسل مرة اذا ولغت فيه الهرة غسل مرة. هذا الحديث هذا على ماذا يدل يا معين؟ على مجاسة السؤر. قال اغسلوه مرة واحدة - 00:40:54
وفي رواية ثلاث مرات وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اعنا بالوقف هذا الحديث اعل بالوقف والوقف يعني على الصحابي. يعني هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هنا نأتي بكلام ابن عبد البر. يكون اذا كان هذا من كلام ابي هريرة - 00:41:15
فما عذر ابي هريرة لم يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم في طهارة سؤر الهرة. نقول وصحه الالباني موقوفا ومرفوعا وصرح هذه عبارة مهمة. اذا اعل بالوقف كما قال ابن عبد الهادي - 00:41:40

وعلى حديث ابي هريرة عند ابي داود غسله مرة بالوقف يا ابا عبد الله تكرما بس في تشويش وعنا بالوقف كما قال ابن عبد الهادي وصرح البيهقي بانها مدرجة من كلام ابي هريرة - 00:42:01
والصحيح مذهب الجمهور الصحيح مذهب الجمهور بقوة حديث ابي قتادة وقد قال الترمذي رحمه الله والصحيح مذهب الجمهور لقوة حديث ابي قتادة فقد قال الترمذي هذا احسن شيء هذا احسن حديث في الباب - 00:42:29
ولما ثبت وهذا مهم جدا حقيقة الحديث. افرح به لو كنت مكان ابن حجر وضعت هذا الحديث ولما ثبت في سنن ابي داود عن امنا عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:42:53

باسناد صحيح قالت وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضله يتوضأ بفضله ماذا؟ فضل الهر. كلنا ترد عليه القطط وتدخل بيته وتشرب من الماء تتوضأ وما تتوضأ يا ابا احمد - 00:43:06
لابد ان نتفقه ونتعلم. انظروا الى هذه الرواية عند ابي داود قال ماذا قالت؟ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ يا ابا احمد بايش؟ بفضله. بفضله من فضلها. وهذا الحديث صحيح ايها الاحبة الكرام صححه شيخ مشايخنا الشيخ الالباني رحمه الله - 00:43:30

المسألة الثالثة امليكم اياها سريعا. علة طهارة سؤر الهرة لماذا كان صقر الهرة طاهرا علة طهارة سوء الليرة تكتبون اخواني. التطواف عند الجمهور ايش يعني تطواف انها تطوف نعم اذن يا شيخ فهد - 00:43:56
نكمل هذه المسألة والتي بعدها ان شاء الله بعد الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله هذه المسألة والتي بعدها ان شاء الله بعد الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:44:35

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر لا اله الا الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كنا قد توقعنا يا كرام عند المسألة الثالثة وهي علة طهارة سقم الهرة. نقول - 00:45:22
علة التطواف عند جماهير العلماء ايها الاحبة من الشافعية والمالكية والاحناف قالوا لانها كثيرة ايش؟ كما قال عليه الصلاة والسلام انها من الطوافين علي. اما الحنابلة فهذه مسألة مهمة - 00:46:46
ثم لها ثمة بينما رأى الحنابلة او علل الحنابلة طهارتها بصغر حجمها علم الحنابلة الطهارة بماذا؟ بصغر حجمها. لذلك الحنابلة يقولون كل ما كان مثل الهرة ودونها في الحجم فهو طاهر - 00:47:05

الان السؤال يا اخواني حكم الشرع بطهارة الهرة لاي سبب هل هو لصغر حجمها حجمها او لتطوافها؟ الصحيح مذهب الجمهور وله ثمة رائعة جدا واكتبوا اخواني. وثمة معرفة العلة ثمة معرفة هذه العلة الحكم على ما الحكم على من - 00:47:26

شابه الهرة في علة التطواف يقول الثمرة فهم العلة علة تحليل علة التطهير هو هل يقاس على الهرة ما كان في مثل حجم فقط ام يقاس عليها ما كان في مثل علة تطوافها - [00:47:53](#)

المسألة متصورة اخواني ولها ثمره مهمة كانت تهم اباؤنا يمكن واجدادنا ولعلها تهمنا في قريب الايام ما ندري وهي ايها الاحبة الكرام الحمار اجلكم الله الحمار هل سؤره طاهر امس - [00:48:18](#)

نقول ايها الاحبة الكرام تكتبوا المسألة الرابعة الحديث يدل على طهارة كل ما لا يمكن التحرز منه من الحيوانات الحديث يدل شيخ ياسر على طهارة كل ما لا يمكن التحرز منه من الحيوانات - [00:48:37](#)

التي تكثر التطواف كل حيوان يكثر التطواف دخول والخروج على الانسان فهو حيوان ماذا ايها الاحبة؟ طاهر وهذا فيه رحمة.

الفران طاهر عون اجلس يا اخواني. اقول فيران طواف. طوافه طاهرة - [00:49:08](#)

لذلك تدخل على البيت ما ما يجب عليك انك تطهر ما وطأته شيخنا نقول المسألة التي اختتم بها هذا الحديث ثم نأخذ اسئلة يا ابا

معاذ طهارة سؤر الحمار والبغي - [00:49:34](#)

طهارة سؤر الحمار والبغي للعلة المذكورة طهارة سؤر الحمار والبغل في العلة المذكورة. التطواف وعدم امكانية التحرز منه كثرة المماسه. كثرة مخالطة الصحابة للحمير وما لم يرد عنهم انهم حاجة حاجة استعمالهم لا يمكن انه يغتسل كلما تعرق الحمار واصاب -

[00:49:48](#)

بدنه اكتب اخواني ذهب الجمهور من المالكية والشافعية ذهب الجمهور من المالكية والشافعية واحمد في رواية ومن

المعاصرين الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين الى طهارة ثؤر الحمار والبغي - [00:50:19](#)

السؤر والعرب لكثرة الدالة الواردة في ركوبها. لكثرة الدالة الواردة في ركوبها زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولقياسها على ماذا يا فاضل

على الهرة احسنتم. على الهرة اذا الجمهور من المالكية والشافعية واحمد في رواية - [00:50:41](#)

تكتبون اخواني بينما ذهب احمد في رواية اخرى الى نجاسته جلسة ماذا؟ الحمار والبغل لانه حيوان لا يؤكل لحمه لانه حيوان لا

يؤكل لحمه. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم عن لحمه يوم خيبر ماذا قال رامي؟ انها - [00:51:10](#)

نجس احسنت. قال انها رجس. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم عن لحم الحمير يوم خيبر كما في الصحيحين. كما في الصحيحين

قال انها رجس واجيب عن استدلال احمد باي شيء - [00:51:34](#)

قالوا ايها الاحبة انها رجس يعني انها محرمة. محرمة ماذا؟ الاكل. محرمة الاكل. اذا الخلاصة ايها الاحبة الكرام ان والبغل اجلكم الله

ثوره وعرفه وهذا الحيوان يقاس على الهرة ولكثرة التطواف وحاجة الناس اليه ولكثرة ماذا - [00:51:51](#)

ما وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يركبونها ولم يكونوا يا كرام يتطهرون من ذلك والله تعالى اعلم في هذا حقيقة

رحمة بالامة. بقي سؤالك او اجيب عنه - [00:52:21](#)

تفضل. بالنسبة للفرق اذا سقط في شيء يأتي بهذا. نعم. بل هذا الحديث يدل على عدم تنجيسه لكل ما حوله. بالنسبة للتقوى بالنسبة

مجتمعا الموجود الحين. نعم. وصارت تكثر من التطوير. لا فيها حديث نص. احسنت - [00:52:38](#)

نجيب عنها بانه اذا جاء النص بطل القياس انتهى في حديث في الكلاب لا يمكن ان تقاس على الهرر في كثرة التطواف لورود حديث

صحيح فيها. نعم. تفضل يا ياسر - [00:53:07](#)

ايا كان الماء يراق ويظهر. ايا كان. نعم وحشية. اه. ليست طبعها هي وتدخل في اي شيء يا في حكم السباق ورجحنا مذهب الجمهور

انها انها طاهرة. نعم هذا الان حكم الماء لا مجرد الولوغ - [00:53:29](#)

مجرد الوجوه ايها الاحبة ماذا يصنع؟ ينجس فنريق. ايوا شيخنا يقصد يقصد اذا كان الماء فوق الكلتين. هل ينقص الماء؟ المسألة

اخواني حفظكم جميعا تتعلق في بلوغ الكلب في اناؤه في اناؤه وهذا الاناء قد يكون كبيرا وقد لا يكون - [00:54:07](#)

غير ذلك. اما في بلوغه في غير ذلك كبركة او بئر فيقال فيه ما قيل في حديث القلتين ورجحناه مسألة التغير وغيره والله تعالى

اعلم. ننتقل الى الحديث الذي بعده. نعم. تفضل - [00:54:35](#)

ولبن اجلكم الله نعم قد تدخل في النجاسة لانها ليست عرقا ولا عابا لا ادري يعني تحتاج الى نظر تعتبر تحتاج تحتاج الى بحث
تحتاج الى بحث الحمير. نعم. والله لا يحرم. نعم. لا ادري - [00:54:53](#)

ويباح او لا يباح. يبقى على الاصل في التحريم والله تعالى اعلم. نعم. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي اعرابي فبال
في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضى مولاه امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:27](#)
المؤمن من ماء فاغلق عليه. متفق عليه. معنى البول يا شيخ ابا عبيدة ما يجوز اتفاقا. البول لكن اللبن هذا الذي محى البحث هذا الذي
يحتاج الى بحث ونظر. نعم. مرة اخرى الحديث - [00:55:53](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فذكره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
اولى امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاغلق عليه. اخرج - [00:56:12](#)
هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث من اعظم واشهر الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم والتي تبين رحمة النبي صلى
الله عليه وسلم بالمتعلمين. وانا يعني ساذكر المسألة الاخيرة التي ينبغي ان اتكلم عنها. لم اتحدث عن - [00:56:32](#)
ولا عن المسائل الفقهية بل ساقصر على الفائدة التربوية في هذا الحديث لضيق الوقت ونبدأ بالمسائل الفقهية في مجلسنا القادم
بذن الله تعالى فاقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث يدل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالجاهل فان هذا الاعرابي -

[00:56:52](#)

وجاء في رواية انه ذو الخويصرة جاء فبال في طائفة المسجد. لك ان تتخيل يا مسلم رجلا يدخل في مسجد فيبول. اعظم خطأ
يمكن ان يرتكب في المسجد وقام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لحجزه ودفعه ومنعه عن هذا الفعل القبيح - [00:57:12](#)
وقال عليه الصلاة والسلام دعوه لا تذرموه. يعني لا تقطعوا عليه بوله فلما فرغ الاعرابي من بوله ايها الاحبة الكرام دعاه النبي صلى
الله عليه وسلم فعلمه اداب مسجد وان هذا الفعل وهذا الصنيع لا يليق ان يكون في بيوت الله - [00:57:37](#)
جل وعلا. استدل العلماء ايها الاحبة الكرام بهذا الحديث على مسألتين. المسألة الاولى الرفق لذلك الاعرابي لما رأى تعامل الصحابة او
بعض الصحابة ورأى تعامل النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة - [00:58:02](#)

عجيبة! قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احد قال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حجرت واسعا. يعني ظيقت شيء واسع.
هذا الحديث يدل ايها الاحبة الكرام على وجوب رفقك يا طالب العلم - [00:58:24](#)
ايها الداعي الى الله المعلم اي انسان يعلم الناس الخير ينبغي ان يكون رفيقا في المواضع التي لا ينبغي ان يكون فيها عازل هذا تنبيه
في مواضع لابد من الحزم. لكن يا طالب العلم كن حليما. صبورا طويلا - [00:58:41](#)

مهما فعل المصلي الذي عندك الذي تشتكي منه مهما فعل المؤذن مهما فعل الامام مهما فعل ذاك الرجل ما بال في المسجد ما بال في
المسجد؟ المسألة الثانية ايها الاحبة الكرام وهي مسألة مهمة جدا انظروا الى مسألة تقدير المصالح والمفاسد. النبي - [00:59:01](#)
صلى الله عليه وسلم لما رأى هذا الرجل يبول قال الصحابة اتركوه قوله هذا حرام مفسدة واستمرارية في البول مفسد لكن النبي
صلى الله عليه وسلم جعله يستمر في بوله لانه لو ذهب الصحابة واوقفوه - [00:59:24](#)

عندنا احتمالات ترتب مفسد كبيرة منها ان هذا الرجل سينجس المسجد كاملا. يركض وينجس المسجد كاملا. ثم كشف عورات ثم قد
تصيبه من الامراض والافات بسبب حصر وحبس بولها اكرمكم الله. هذا نستفيد يا طالب العلم - [00:59:47](#)
انك قد ترى او تترك المنكر او تؤخره. تنبهوا ازالة المنكر خشية وقوع منكر اعظم من هذا المنكر كثير من طلبة العلم ايها الاحبة الكرام
يريد ازالة بدعة من مسجده. يرى ان الناس يرتكبون فعلا مخالفا لهدى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:08](#)

فيأتي ويزيل هذا الفعل فيوقع نفسه ويوقع جماعة المسجد في جرم واشكاليات اعظم كثير من هذه المفسدة الواقعة. لذلك اخواني
الحلم الحلم في الدعوة والتدرج والتدرج وتذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:31](#)
وارفق بي ابا احمد ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. اسأل الله ان وان يفقهنا وان يطهر قلوبنا وان يصلح
النية وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [01:00:51](#)

الله يعطيك العافية. امين يا العم. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله - 01:01:11